

الكامل في ضعفاء الرجال

649 - ذو اليمين له صحبة قال البخاري لا يصح حديثه قال خليفة ثنا معدي بن سليمان ومعدى منكر الحديث عن شعيب بن مطير عن أبيه مطير وأبوه مطير حاضر يصدق بمقالته قال يا أبت حدثني أنت أنك لقيت ذا اليمين فأخبرك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر ركعتين الحديث قال مطير نعم وقال نصر بن علي ثنا معدى سمع شعيب ولم يقل نعم وقال بن المثنى ثنا بدل بن المحبر سمع معدى كنا بوادي القرى فذكر شيخ بن بضعة عشر مائة وابنه بن ثمانين فأتينا مطير نحوه ثنا حسين القطان قال ثنا عمر بن يزيد السيارى ثنا معدى بن سليمان أبو سليمان قال مررت بوادي القرى فإذا بها رجل يقال له شعيب بن مطير فقلنا له أدخلنا على أبيك فأدخلنا فقال يا أبت حدث هؤلاء بحديث ذي اليمين قال وكان شيخا كبيرا فأبى وقال أذكره أنت أي بني قال فقلت حدثنا يا أبت إنك مررت بذي خشب فلقيت ذا اليمين فحدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إحدى صلاتي العشاء إما الظهر وإما العصر فسلم في الركعتين فخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة فقال له ذو اليمين يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال ما قصرت الصلاة ولا نسيت قال وأبو بكر وعمر شاهدان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما ما يقول ذو الدين قالا صدق يا رسول الله فثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاب الناس فأتى ما نقص ثم سجد سجدي السهو فقال أبوه نعم يا بني وذو اليمين اشتهر بهذا الحديث حديث السهو وقد رواه جماعة عن بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سها في الظهر أو العصر فذكر هذا الحديث فقال له ذو اليمين يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فاشتهر ذو اليمين بهذا الحديث وبهذا الحديث حديث السهو الذي سمى ذو اليمين له طرق وزعم البخاري أنه لا يصح لذى اليمين هذا الحديث يعني هذا الذي ذكرته حديث معدى بن سليمان فأما من طريق بن سيرين عن أبي هريرة لا نقول إن ذاك لا يصح لأن ذاك قد رواه جماعة عن بن سيرين عن أبي هريرة